كتاب فتح الكريم الرحمن بما يفتقر للمواظبة من
الاركان تاليف سيدنا واستاذنا وموصلنا الى
ربنا شيخنا جمال الدين الشيخ محمد صالح
البنهاوي صوم مولانا العلامة الشيخ
ابراهيم الرئيس المكي
الزبيري مفتي الشافعية
بمكة المحمية عفى
الله عنه ونفع
به امين

تم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الهادي الى سواء السبيل والصلاة والسلام
على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيهم في محكم التنزيل وبعد فاني
لما رأيت منظومة العلامة الشيخ شيخ شيوخنا سيدي العلامة العزيزي في جمع
المسايل التي يغتفر للموافق التخلف فيها بثلاثة اركان طويلة وكانها تحتاج لبعض
البيان وضعت عليها هذه الكلمات تبيين بعض المراد وتسهيل المفاد طالبا من ذي
الطول الاعانة فقال رضي الله عنه

إِنْ شِئْتَ ضَبْطًا لِلَّذِي شَرْعًا غُنِي حَتَّى لِثَلَاثٍ أَرَى يَا مُقْتَفِي

ان شئت ايها الطالب الحريص على الزيادة منه ضبطا او ضبطا جزم للذي اي
للموافق الذي فهو صفة لمحذوف بتقدير مضاف اي لمسايل الموافق الذي شرعا
منصوب على التمييز متعلق بعدم صلة الموصول حتى حرف غاية متعلق باغتفر
اخر البيت له متعلق باغتفر ايضا ثلاث اركان مبتدا سوغ الابتداء به تخصيصه
بالاضافة اغتفر خبر ثلاث والمراد بالاركان الثلاث الركوع والسجود وان قل
يحسب منها الركن القصير وهو الاعتدال والجلوس بين السجدتين والموافق
هو من ادرك من قيام الامام زمنا يسع الفاتحة بالقراءة المعتدلة ولا عبرة بقراءة
ولا بقراءة امامه فمن ادرك الزمن المذكور في قيام امامه سواء في اول ركعة او غيرها
فموافق يغتفر له الاركان الثلاثة الطويلة للعذر الاتي فان فرغ من الفاتحة
قبل ان يتلبس الامام بالرابع وهو الشهد الاخير والقيام وان تقدم جلوس
الاستراحة او ما هو على صفته الركن وهو تعقد التشهد الاول ركع وادرك
الركعة ومشى على ترتيب صلاة نفسه وان تلبس الامام بالرابع بان وصل
الامام الى حد تجزى فيه القراءة في القيام او جلس للتشهد فالمامموم مخير ان شاء
تابع امامه فيما هو فيه من القيام او القعود ويأتي بركعة بعد سلام امامه وان شاء
فارقه بالنية ومضى على ترتيب صلاة نفسه وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى في منظومته
ثمان مسايل خمس منها لم يجر فيها خلاف بين المتاخرين وثلاث جرى فيها الخلاف

للعلم

بينهم وتاركه

صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ١٤ عن عبد الله ابن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم
يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا ١٥ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا
لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب
عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك
١٦ عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه
قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ١٧ عن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او
لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ١٨ عن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه
ولا يتنفس في الاناء ١٩ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه
فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة ٢٠ عن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه ٢١ عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من

رؤسا

يقبض

قوله اوليس يقول الله الخ
ذكره هنا ضمير الشان

ثوب النبي

ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام و
يقول ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد ابن عبادة ومعاذ بن جبل وابي ابن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي و
نفسه تتقعقع قال حسبت انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا
رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله
من عباده الرحماء ٦٩ عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فيقول هل راى منكم احد الليلة رؤيا قال
فان راى احد رؤيا قصها فيقول ما شاء الله ان يقول فسالنا يوما فقال
هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من
حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل ثقب التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا
فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر [illegible] فيه رجل قايم على وسط النهر قال يزيد
ابن هارون ووهب بن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا

ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام و
يقول ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد ابن عبادة ومعاذ بن جبل وابي ابن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي و
نفسه تتقعقع قال حسبت انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا
رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله
من عباده الرحماء ٦٩ عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فيقول هل راى منكم احد الليلة رؤيا قال
فان راى احد رؤيا قصها فيقول ما شاء الله ان يقول فسالنا يوما فقال
هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من
حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل ثقب التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا
فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر [illegible] فيه رجل قايم على وسط النهر قال يزيد
ابن هارون ووهب بن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا

ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٢٩٣٤ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب الله عبدا نادى جبريل عليه السلام ان
الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد
احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض ٢٩٤٤ عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد
عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واحدة واذا اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها فاكتبوها له حسنة واحدة فان هو اذا اراد فان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبعمائة ٢٩٤٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله سبحانه يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
وما افضل من ذلك فيقول الله لهم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
انتهى هذا الكتاب ثم يوم السبت في شهر شوال على يد كاتبه
الفقير المحتاج الى فضل ربه ومنه وكرمه عبد الله بن
محمد امين نزيل طرابلس الشافعي مذهبا
عفى الله عنهما وتاب والحمد لله
والحمد لله رب
العالمين
ثم ايهن
في
بعجرة النبي صلى الله عليه وسلم الف ومائتان وسبعة وخمسون سنة على افضل الصلاة
والسلام تمت الكلام بالخير والسلام ختام

٥٥
خلاصه